

الفائق في غريب الحديث

وجدت قريشاً كلَّها تَبْدَتْنِي الْعُلا ... وَأَزَّتْ أَبَا بَكْرٍ بِجَهْدِكَ تَهْدِمُ
الْأَعْفَثَ وَالْأَجْلَعَ وَالْفَرَجَ : الذي ينكشف فَرَجُهُ كثيراً . قال قُذَامَةُ بْنُ الْأَخْزَرِ
الْقُشَيْرِيُّ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَشْرِجِ : ... فَبَرَّزَتْ سَدِيقاً إِذْ جَرَّيْتَ ابْنَ حَشْرِجٍ ...
وَجَاءَ سُدَيْقِيّاً كُلُّهُ أَعْفَثَ أَفْوَحَجٍ
وعن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما : أنه كان كلما تحرَّك بدتْ عورته فكان يلبس
تحت إزاره التَّيَّيَّانَ الْأَخْضَعَ : الذي في عنقه خضوع خِلْقَةٍ . وقيل : الذي فيه جَدَأٌ
 . الأشعر : الكثير شعر الرأس والجسد . أبو ذرٍّ رضي الله تعالى عنه ترك أتانين
وعَفَّوَا .
عفو هو الجَحْشُ سمي به لأنه يُعْفَى عن الركوب والإعمال وفيه خمس لغات : عَفُوٌّ وَعَفُو
وعفو وعَفَاً وَعِفَاءً . ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل ما في أموال أهل الذمَّة ؟
فقال : الْعَفْوُ . أي عَفِيَّ لَهُمُ عَنِ الْخَرَاجِ وَالْعُشْرِ لِمَا ضَرَبَ عَلَيْهِمُ مِنَ الْجَزْيَةِ .
عفر ابن عمر رضي الله تعالى عنهما دخل المسجد الحرام وكان عليه بُردان مَعَا فَرِيَّانَ
فَنَهَدَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ . مَعَا فَرٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . وقيل : قبيلة . نَهَدَ وَنَهَضَ :
أَخَوَان